

المحاجة

محددات المحاجة

مقدمة تمهيدية

تتمية مهارات
المحاجة

بنية المحاجة

أفاق مستقبلية

ارتقاء مهارات
المحاجة

تعريف المحاجة

”قدرة الفرد على تفنيد ودحض حجج الطرف الآخر بالأدلة والبراهين الاستدلالية والواقعية وحثه على التخلي عنها ، والدفاع في الوقت نفسه عن آرائه وتقديم حجج لإقناع الطرف الآخر بها، وذلك حين يحتاجون حول قضية خلافية“

علاقة المحاجة

← بالجدل
← بالسفسطة

المقارنة بين كل من المحاجة والجدل والسفسطة

السفسطة	الجدل	المحاجة	وجه المقارنة
زائف	حقيقي	حقيقي	الإستدلال
غير ضرورى	ضرورى	غير ضرورى	المؤثرات الإنفعالية
غير مهم	أساسى	أساسى	الإعتقاد بصواب موقف الفرد
خداع الطرف الأخر	إفحام الطرف الأخر	الوصول إلى الرأى الصائب	الهدف

دواعى الاهتمام بموضوع المحاجة

التعبير عن الذات والدفاع عن وجهات النظر الشخصية.

وسيلة للتعلم واكتساب المعارف .

ترتبط إيجابيا بالصحة النفسية للفرد ورضاه عن ذاته وتبنيه
مفهوما موجبا لها.

ممارستها تنمى مهارات المحاجة لدى الفرد ومن شأن تحاشيها
إضعاف جهاز المناعة الحجاجية لديه .

دواعى الاهتمام بموضوع المحاجة

- ← وسيلة لحل الصراعات بدلا من العدوان .
- ← آلية لإدارة عمليات التأقلم مع التغير الاجتماعى والثقافى المتسارعة.
- ← تقلل احتمال الانصياع وراء عمليات التضليل والاستدلال الزائفة التى يمارسها المتلاعبون بالعقول .
- ← من شأن فهم الكيفية التى تتشكل بها تصميم برامج لتنمية مهارات المحاجة لدى الأفراد العاديين .

نبذة تاريخية عن المحاجة

إسهامات الفلاسفة اليونانيين

إسهامات علماء الحضارة الإسلامية

إسهامات علماء الحقبة الحديثة والمعاصرة

إسهامات الفلاسفة اليونانيين

سقراط ← الأسئلة السقراطية

أفلاطون ← المحاورات

أرسطو ← قواعد المنطق

بروتاجوراس ← السفسطة

إسهامات علماء الحضارة الإسلامية

- الشيرازى ← المعونة فى الجدل
- الدبوسى ← تأسيس النظر
- الجوينى ← الكافية فى الجدل
- الباجى ← المنهاج فى ترتيب الحجاج

إسهامات علماء الحقبة الحديثة والمعاصرة

- أنطاكي ولودار ← اكتشاف مكونات الحاجة
- أنفنت ← التوصل إلى أبعاد سلوك الحاجة
- هلتون ← قياس الاتجاه نحو الحاجة
- رانسر ← تصميم برامج تنمية الحاجة

مكونات المحاجة التي كشف عنها تحليل مضمون ٦٦ محاورة ومناظرة
عبر فترات زمنية مختلفة حول موضوعات متنوعة والتي بلغ عددها
٥٤ مكونا منها على سبيل المثال

*إبراز الخلط بين معانى الكلمات المستخدمة.

*إدعاء عدم الفهم لاستدراجه إلى تفاصيل قد توقعه فى المغالطة .

*التوضيح من خلال ذكر التشبيهات.

*التوضيح من خلال ذكر أمثلة معارضة.

*المطالبة بتطبيق الفكرة على أمثلة عيانية.

*إضافة عنصر جديد لفكرة طرحها الأخر.

*اكتشاف خلط المفاهيم .

*إعادة صياغة ما تم فهمه .

*الاستغراق فى الجزئيات وإهمال القضية الأساسية.

*قلب الحجة .

أبعاد سلوك المحاجة

- ١ - الاستشهاد والتوثيق لتقوية الحجة
- ٢ - تحرى الدقة الحجاجية
- ٣ - ضبط ومراعاة السياق
- ٤ - كشف التناقض
- ٥ - التشكيك
- ٦ - الاستدراج
- ٧ - الاستفزاز
- ٨ - الإرهاب الحجاجي
- ٩ - التشثيت
- ١٠ - التعمية والمراوغة
- ١١ - التوكيد الحجاجي
- ١٢ - توجيه مسار المحاجة
- ١٣ - التأكد من الفهم
- ١٤ - الحكمة الحجاجية
- ١٥ - تشریح الحجج وتجزئتها
- ١٦ - فحص طبيعة العلاقات بين الظواهر
- ١٧ - ضبط عملية التعميم
- ١٨ - نظام ترتيب وإدارة الحجج
- ١٩ - حصر قوائم الحجج السلبية والإيجابية
- ٢٠ - إعادة هيكلة الموضوع
- ٢١ - الإبداع الحجاجي
- ٢٢ - التمثيل والتشبيه
- ٢٣ - عقد المقارنات
- ٢٤ - الإنهاك الفكري
- ٢٥ - القلب والمناقضة (الاستدلال العكسي)
- ٢٦ - المداهنة
- ٢٧ - التعجيز
- ٢٨ - إبراز الجوانب الإيجابية

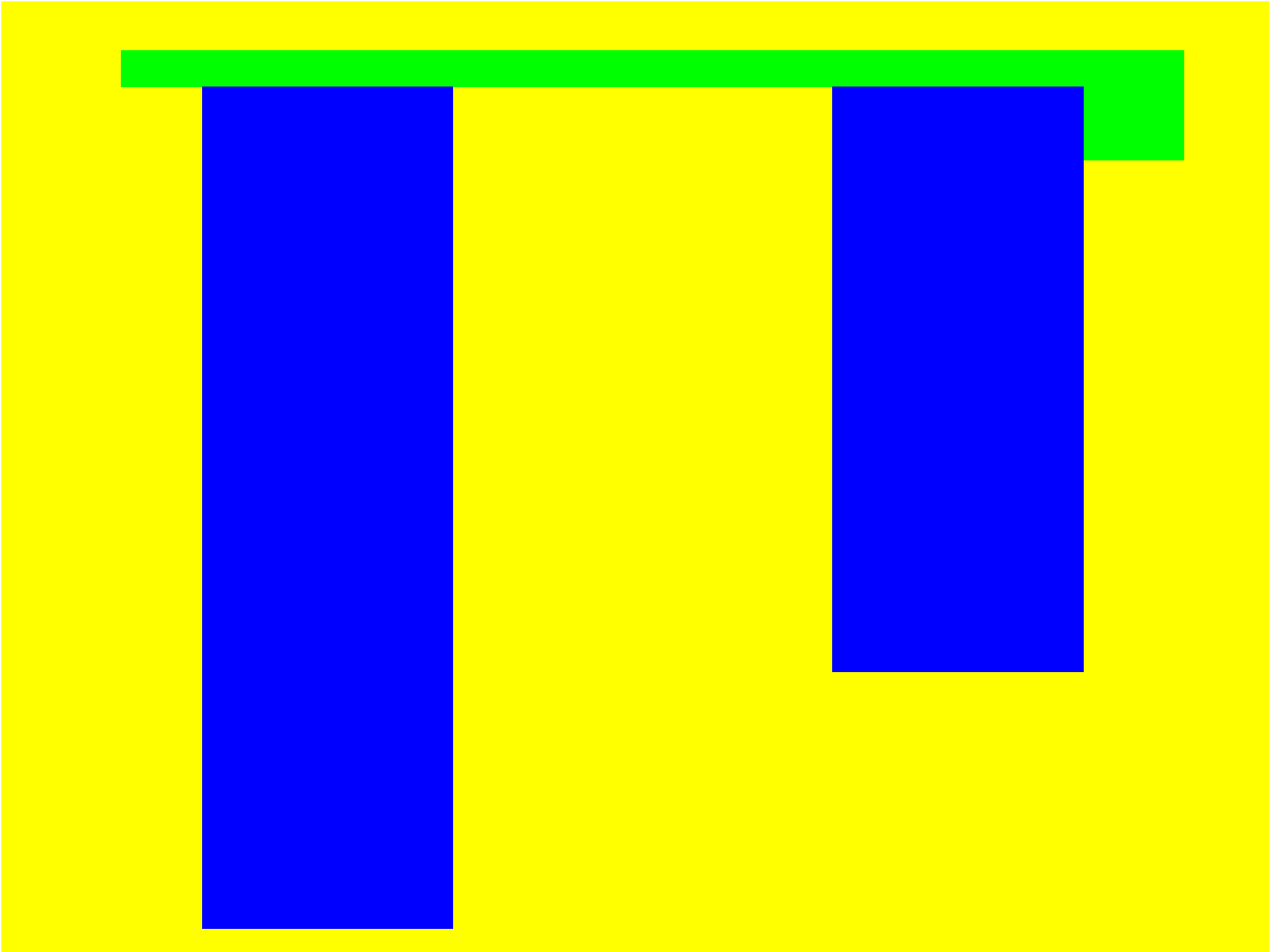
عوامل سلوك المحاجة لدى العينة الكلية

العامل الرابع	العامل الثالث	العامل الثاني	العامل الأول
كشف التناقض			
التشكيك			
توجيه مسار المحاجة			
ضبط ومراعاة السياق			
التوكيد الحجاجي			
التأكد من الفهم			

%	%	%	
			-
			-
			-
			-
		-	-
	-	-	

المهارات الحجاجية التي بزغت في المراحل العمرية الأكبر في عينات البحث

		-	
		-	
		-	
	-	-	
	-	-	
	-	-	
		-	
	-	-	
	-	-	
	-	-	



العوامل التي تسهم في تشكيل مهارات المحاجة

متغيرات اتجاهية

اتجاه الثقافة نحو المحاجة

اتجاه الفرد نحو المحاجة

متغيرات سلوكية

التوكيد

عائد المحاجة

التعرض الحجاجي

متغيرات معرفية

قدرات إبداعية

مهارات استدلالية

تفكير ناقد

متغيرات حيوية

العمر

النوع

التعليم

الاستخدام الحكيم للمحاجة

تصوراته نحو المحاجة

إنخراطه في المحاجة

اتجاه الفرد نحو المحاجة

تصوراته حول المحاج

مشاعره نحو المحاجة

أدراكه لكفائته الحجاجية

تتمية مهارات المحاجة

التوجيهات والإرشادات اللملمية

البامج النظامية

الإستراتيجيات

المبادئ والقواعد

بحوث مقترحة ودراسات مستقبلية

١. الأنماط الحجاجية الشائعة فى الثقافة المصرية.
٢. الاستراتيجيات الحجاجية.
٣. الفروق عبر الثقافية فى مهارات وأبعاد المحاجة.
٤. التنشئة الحجاجية داخل الأسرة .
٥. فعالية برامج تنمية مهارات المحاجة للمجالات التعليمية والمهنية.
٦. دور المحاجة فى العلاقات الحميمة.
٧. المحاجة وعدل الصراع فى العلاقات الشخصية.
٨. مستوى التدين والاتجاه نحو المحاجة .
٩. الابداع والمحاجة.

مبادئ وقواعد تنميه مهارات المحاجه

١. التمييز بين المحاجه والسفسطه
٢. المحاجه إحدى وسائل حل الصراع
٣. بناء إتجاه إيجابى نحو المحاجه
٤. ضروره تحديد مستوى مهارات الفرد الحجاجيه قبل التدريب
٥. الإستخدام الحكيم للمحاجه

استراتيجيات تنميه مهارات المحاجه

- تقديم جرحه معرفيه حول قواعد واساليب المحاجه الفعاله
- التنميه الذاتيه للمحاجه
- الإنخراط في محاجات وتقديم عائد للفرد حول ادائه فيها
- مشاهده وتحليل محاجات واقعيه

البرامج النظامية لتنمية مهارات المحاجة

- برنامج التدريب على حل الصراعات الشخصية
- برنامج تنمية مهارات التفكير الناقد
- برنامج تنمية مهارات التفاوض
- برنامج النسق الإكتشافى
- برنامج تنمية المهارات الحجاجية

التوجيهات والإرشادات العلميه لتنميه مهارات المحاجه

١. أفضل وسيله للتعامل مع مسأله خلافيه مع الطرف الأخر هي مواجهته
٢. احكم على ما يقال فى ضوء السياق الذى قيل فيه
٣. تذكر انك ننفد مواقف وآراء الشخص وليس الشخص ذاته
٤. تحقق من مصدر البيانات التى تلقى عليك
٥. افحص بدقه العلاقه السببيه بين الاحداث المتحاور بشأنها
٦. افصل بين الرأى وصاحبه
٧. تمهل فى تصديق الارقام

التوجيهات والإرشادات العلمية لتنمية مهارات المحابه

٨. جهز حججا حول الموضوع حتى تستطيع توقع ما سيقوله الآخر
٩. كن واعيا بالاسس التي يبنى عليها الآخر استدلاله
١٠. افصل بين الاعراض الظاهره وبين الاسباب الجوهرية للحدث
١١. ميز بين الواقعة والرأى
١٢. استخدم الامثله لتحديد المعنى المراد
١٣. تجنب إصدار احكام مفرطه فى التعميم
١٤. تقبل احتمال صحه بعض ما يقال ضدك
١٥. تجنب قياس الإحراج
١٦. طالب الآخر بتفصيل الادله التي يستند إليها لتدعيم رأيه

التوجيهات والإرشادات العلمية لتنمية مهارات المحاجه

١٧. إستخدم حجتك فى الوقت المناسب
١٨. لا تتسرع فى تفسير سلوك الآخر
١٩. قلب الحجه قد تكون مسالة مفيدة
٢٠. قل ما تريد بدلا من ان تجعل الآخر يستنتجه
٢١. استخدم السؤال بكفاءة
٢٢. تجنب استعمال الالفاظ مزدوجة المعنى

التوجيهات والإرشادات العلمية لتنمية مهارات المحاجه

٢٣. نوع افكارك وزوايا رؤيتك للموضوع
٢٤. إعترض بصورة إيجابية لا تتطوى على إزدراء الآخر
٢٥. لا تكثر من استخدام كلمة انا
٢٦. حاول ان يكون تفكيرك شبكيا شرطيا
٢٧. لا تعقلن تحيزاتك وتمنطق اهواءك
٢٨. تاكد من ان التواريخ المذكورة تتفق مع الوقائع
٢٩. قم بإعادة تعريف المفاهيم المستخدمه او تاكد من دقتها

التوجيهات والإرشادات العلمية لتنمية مهارات المحاجة

٣٠. ابحث عن جذور الموضوعات التي تتحدث بشأنها
٣١. اعد تاطير القضية التي تحتاج حولها مع الطرف الآخر
٣٢. التفريد قاعدة ذهبية في المحاجة
٣٣. ابحث عن الوقائع التي لا تتفق مع النتيجة التي توصل إليها الطرف الآخر
٣٤. تأكد من عدم تناقض الطرف الآخر

التوجيهات والإرشادات العلمية لتنمية مهارات المحاجة

٣٥. ابتكر مفاهيم وأساليب حجاجية مستخدمة
٣٦. تذكر ان الحدث الواحد قد يكون له أكثر من تفسير
٣٧. تأكد من ترتيب الأولويات والأساليب بدقة
٣٨. احرص على ان تكون عقليتك تصنيفيه وتأكد من
دقه تصنيفات الطرف الآخر
٣٩. إبراز البديل الأسوأ
٤٠. إستخدم المحاجة بحكمة